

يا عمال العالم اتحدوا!

٤ آذار ١٩٦٠
٧ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٤ السنة السادسة عشرة
7 ניסן 5720
4.3.1960
No, 84 Vol, VI

Al-Ittihad

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

אל-אתיחאד

مجاعة خطيرة تتهدد الوف بدو النقب

رغيف خبز واحد هو اجر البدوى العامل في مستوطنه يهوديه

نساء واطفال يحاولون دفع غائلة الجوع بمهاجمة سيارات تحمل دقيقاً

بئر السبع — لمراسل الاتحاد — المجاعة الخطيرة تهدد الوف البدو في النقب. شيوخ القبائل يقولون ان بعض البدو يعملون في المستوطنات اليهودية بأجر يومي هو رغيف واحد من الخبز.

السيارات التي مرت حاملة الدقيق هوجمت من نساء البدو واطفالهم الجياع «لا نقود لدينا لنشتري حتى المخصصات التموينية من دقيق او سكر».

هذه هي الحالة اليوم بين بدو النقب.

لم ينتظروا الى ان تفتك المجاعة بهم وبمواشيهم. فتركوا مضاربهم وخيامهم المجاورة للمدينة هنا بدون تصاريح من سعادة الحاكم العسكري واستاقوا ابلهم ومواشيهم بحثاً عن المراعي في منطقة التسانة (عوجا الحفير).

ولكن الشرطة لاحقتهم وطاردتهم واعتقلت عدداً منهم.. بدعوى انهم يتنقلون بدون تصاريح!!

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٥)

زلزال مروع يدمر ميناء اغادير ويلتهم آلاف الضحايا

المراقبون يقدرون عدد الضحايا بين ٥ و ٦ آلاف .. سكان المدينة المحسون الفاً يتحولون الى مشردين .. أكبر عملية انقاذ معاصرة تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه .. الدول المختلفة تهرع لمساعدة المغرب على مواجهة الكارثة .

حيفا — مكتب الاتحاد — روع العالم بالكارثة التي حلت بميناء اغادير المغربي من جراء زلزال عنيف ترك المدينة اطلالا مدروسة، وطمر تحت الانقاض الاف المواطنين وشرد الخمسين ألف مواطن الذين يعيشون هناك.

التقديرات الاولية تقول ان عدد القتلى قد يبلغ بين ٥ و٦ آلاف ولكن التقدير النهائي سيتضح بعد ان تنتهي عمليات الانقاذ من تحت الردم.

الزلزال وقع في ليل الثلاثاء وبدأت عمليات الانقاذ بعد ساعات ولكن حتى مساء الخميس كان العاملون في الانقاذ يكتشفون احياء بين الانقاض وينقلونهم الى المستشفيات القريبه والبعيدة.

اكبر عملية انقاذ في التاريخ المعاصر

ما ان عرف العالم بالزلزال المروع حتى هرع يقدم المساعدات . . . الحكومة المغربية اسرعت بارسال قوات من الجيش والبوليس الى الميناء المنكوب على بحر الابيض المتوسط. ثم اعلنت الحجر الصحي عليها ونقل اهلها الى منطقة أخرى خوفاً من تفشي الامراض بينهم نتيجة تخريب الاجهزة الصحية وكثرة القتلى.

وحالاً تطوعت الدول العربية فبعثت المساعدات الطبية وقامت الطائرات الامريكية والفرنسية بمساعدة الطائرات المغربية في نقل الجرحى الى مستشفيات المدن المغربية الكبيرة.

كذلك اشتركت السفن الحربية والتجارية التي صادف وجودها هناك في نقل منكوبي الزلزال الى الاماكن التي أعدت لهم.

ولا تزال السفن والطائرات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

يوبيل ذهبي وكفاح ذهبي

في ٨ آذار تحتفل الحركة النسائية ومعها الانسانية باليوبيل الذهبي لعيد المرأة العالمي.

واحتفالها هذا العام هو احتفال بكفاح ذهبي نقلها من عهد الى عهد وجعل منها قوة جوهرية في النضال من اجل تحقيق المساواة والفوز بالسلام الدولي.

قبل خمسين سنة حين بدأت الحركة النسائية احتفالها بيومها النضالي كانت آفاقها ضيقة واصداؤها تتجاوب في اقطار اوروبا المتقدمة.

ولكن خلال نصف القرن الذي مر عليها طفرت من حدودها وامتدت جذورها الى القارات الخمس وتحولت الى حركة شعبية جبارة تتجمع تحت رايتها عشرات الملايين جنباً الى جنب مع الرجال.

وما كان لهذه الحركة النسائية ان تتطور هذا التطور الحاسم لولا الطبقة العاملة التي منحتها العضد كله والتأييد كله.

وما كان لهذه الحركة ان تثق بانجاز أهدافها لولا انتصار الطبقة العاملة بقيادة حزبها الشيوعي في روسيا وقيام النظام الاشتراكي على قاعدة المساواة الكاملة بين الرجال والنساء.

كلارا زتكن القائدة الشيوعية التي انتسبت الى الرعيل الاول من النساء الشيوعيات كانت بين المطالب بيوم المرأة العالمي ولينين باني الاتحاد السوفياتي العظيم هو الذي قال ان المجتمع الانساني لا يمكن ان يتحرر ونصفه النسائي يعيش في عبودية.

ان المساواة التي حققتها

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

بن غوريون يسعى لكسب التأييد لمغامراته الحربية

واشنطن — يؤخذ من الدوائر المطلعة هنا أن رئيس حكومة اسرائيل «بن غوريون» قد طلب ان يجتمع، أثناء وجوده في امريكا في الاسبوع القادم، بالرئيس الامريكي ايزنهاور وبوزير خارجيته هرتر. وتضيف هذه الدوائر ان طلب بن غوريون هذا لا يزال قيد البحث. ثم يزور بعد ذلك بريطانيا ويجتمع برئيس حكومتها.

واوردت الانباء من بون انه قد بات مؤكداً ان يلتقي بن غوريون برئيس حكومة المانيا الغربيه «اديناور» الذي سيكون في امريكا في وقت زيارة بن غوريون، والذي — مثل بن غوريون — سيحصل على لقب دكتور..

وتفيد دوائر مطلعة ان زيارة بن غوريون قد رتبت بحيث تكون في وقت وجود اديناور هناك لتسهيل إجراء مقابلة بينهما.

وعلى الرغم من ان «التفسير» الرسمي لهذه الزيارة التي يقوم بها بن غوريون هو قضية حصوله على «لقب دكتور» فان الاوساط السياسية تؤكد ان بن غوريون ذاهب لتجنيد الدوائر الامريكية والالمانية الغربيه لتأييد خطه الذي يعتبر الوقت مناسباً الآن لضرب حركة التحرر العربيه وتوتير الجو في منطقة الشرق الاوسط.

ويبدو ان المراقبين الرسميين في اسرائيل لا يستطيعون إخفاء هذه الحقيقه. فقد كتبت يديعوت احرونوت من أنصار الزيارة قائلة «ان بن غوريون سيحاول إقناع الرسميين الامريكيين الذين سيجتمع بهم بأن الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام وان تغير السياسة الامريكيه فقط يمكنه منع الحرب...» وليس فقط في قضية تزويد السلاح.

ويضيف معلق يديعوت احرونوت قائلاً «والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد ساعدت بن غوريون اذ انه قد وجد آذاناً صاغية لدى السياسيين الامريكيين.. (و«التطورات الاخيرة» هي كما يبدو غزوة التوافيق وما اعقبها).

بمناسبة اليوبيل الذهبي ليوم المرأة العالمي



الام والطفل، لوحة للرسامه الامريكيه ماري كاسات

نهرو يقول :

أعظم شيء صنعه خروتشوف رفعه لواء السلام

خروشتشوف يقول من الواجب اشراك الصين والهند واندونيسيا واليابان في اجتماعات مؤتمر الاقطاب

كلكتا — انا مع خروشتشوف. لقد عمل كثيراً من اجل بلاده والعالم خلال السنوات القليلة الماضية. ولكن اعظم شيء صنعه رفعه لواء السلام - ان اعماله واقواله تنحو نحو السلام.

هذه الكلمات تفوه بها جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند خلال الحفلة التي أقيمت لخروشتشوف أثناء مكوثه في الهند بعد عودته من اندونيسيا.

وبهذه الكلمات المؤثرة اعرب نهرو عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا وتقديرها الكبير لدور الاتحاد السوفياتي الحاسم في الحركة لتحقيق السلام.

وقد شكر نهرو الاتحاد السوفياتي على مساعدته المادية لتطوير الهند وتصنيعها.

دول آسيا في مؤتمرات الاقطاب

وفي الهند اجتمع خروشتشوف مع نهرو واونو «الزعيم البورمي» الذي فاز في الانتخابات النيابية ولذلك فمن المتوقع ان يؤلف الوزارة الجديدة.

وقبل وصوله الى الهند أثناء وجوده في اندونيسيا أجاب خروشتشوف على اسئلة الصحفيين الكتابيه.

وقال في إحدى إجاباته:

من الضروري ان تشترك الصين الشعبيه والهند واندونيسيا واليابان في اجتماعات مؤتمرات الاقطاب المقبله.

وفي هذه الاجوبة اكد الرفيق خروشتشوف أمرين:

● ان السلام هو هدف اجتماع الاقطاب في ايار القادم الذي سيعقد في باريس.

● وان الاتحاد السوفياتي يدعو الى عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

في كابول

وقد وصل نيكيتا خروشتشوف الى كابول عاصمة افغانستان وكان موضع استقبال جماهيري رائع.

وزيارته لافغانستان هي الحلقة الاخيرة من جولته الاسيوية الحاليه.

ايزنهاور ذهب ليدعم مواقع الاحتكارات الامريكية فاطلق موجة معادية له

البوليس يفرق المظاهرات بقنابل الغاز المسيلة للدموع وبخراطيم الماء - «فيكي» ايزنهاور!!

مونتفيديو — الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه البوليس لتفريق مظاهرات الطلاب المعادية للاستعمار الامريكي ادمعت عيون الرئيس الامريكي ايزنهاور الذي وصل الى هذه المدينة (عاصمة ارغواي) في نهاية جولته في اقطار امريكا اللاتينية.

يقول رويتر - ان الطلاب تجمهروا في ميادين مونتفيديو ابان سير موكب الرئيس ايزنهاور وكانوا يهتفون اخرج من بلادنا يا ايزنهاور، وقد استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع وخراطيم الماء لتفريق المظاهرات الصاخبة التي اعربت عن حقد شعوب امريكا اللاتينية على الاستعمار الامريكي وشركاته الاحتكارية التي تسيطر على اكثر مقدرات وثروات هذه القارة.

وقبل ذلك لاقت ايزنهاور المظاهرات المعادية في الارجنتين.

لقد ذهب ايزنهاور الى اقطار امريكا اللاتينية ليدعم مواقع شركات الاحتكار وليتآمر على ثورة كوبا الوطنية ويجند الاعوان لعزلها ومنع امتداد أثرها ولكنه أطلق موجة جديدة من العداء ضد الولايات المتحدة تماثل تلك التي انطلقت في العام الماضي حين زار نيكسون نائب ايزنهاور بعض اقطار امريكا اللاتينية.

وقد حاول ايزنهاور ان يقلل من اهمية هذه المظاهرات فقال انها لا تعبر الروح الودية التي استقبل بها في اوروغواي!!

حول مؤتمر الاقطاب

الاتحاد السوفياتي يريد بحث الشرق الاوسط

لندن — تعتقد المحافل الرسمية البريطانية حسب ماتقوله اليونايتدبرس ان الاتحاد السوفياتي سيبحث قضايا الشرق الاوسط في مؤتمر الاقطاب القادم الذي سيعقد في ايار في باريس.

ولكن الوكالة تضيف ان الغرب يعارض في هذا البحث على اعتبار ان جدول اعمال مؤتمر الاقطاب لا يشمل الشرق الاوسط.

إلا أن التوتر سيجعل الاتحاد السوفياتي يصر على بحث وضع الشرق الاوسط ويستنتج ذلك من النشاط الدبلوماسي الذي قام به ممثلو الاتحاد السوفياتي في المنطقة وحديث الحديث لمنع التوتر الدولي في المنطقه.

الجبهة الوطنية الاردنية تحذر الشعب وتنذر الحكام الذين يحاولون جر الاردن الى معاهدة المركز

قوى الشعب الوطنية في الاردن تتحدى الارهاب، اتحاد الشباب الدمقراطي يحتج على تعذيب الشباب وامتهان حقوق الانسان في سجون حسين والمجالي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «تحذر الشعب الاردني من المحاولات لضم الاردن الى حلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً) وتذكير الحكام بمصير المحاولة السابقة - وثقة بانتصار الحركة التحررية الوطنية ..» هذا هو مضمون نداء الجبهة الوطنية المتحدة في الاردن الذي وزع في انحاء الاردن رغم الارهاب، واذاعته الصحافة الدمقراطية العربية والصحف والاذاعات الدمقراطية في العالم اجمع.

يقول نداء الجبهة الوطنية المتحدة التي تضم الشيوعيين وسائر الوطنيين المخلصين،

«ان الانقلاب الرجعي الذي اسقط حكومة النابلسي قد حرم الشعب الاردني من جميع انجازاته الدمقراطيه وهو يعيش الآن في ظل الارهاب البوليسي والمحاكم الاستثنائية وقد وقع في تبعية تامة للغرب وتحول الى سجن كبير والغرض من ذلك هو قمع الحركة الوطنية التحرريه وإبقاء البلاد في براثن الاستعمار» ...

وجاء في نداء الجبهة الاردنية:

«ان قادة الاردن لا يخفون مساعيهم لضم الاردن الى المعاهدة المركزية العدوانيه ... وكانت المحاولات لضم الاردن قد جرت في عام ١٩٥٥ ولكن اصحاب الفكرة باءوا بهزيمة نكراء نتيجة معارضة الشعب الاردني.

غير ان في الاردن أناساً نسوا عبرة ١٩٥٥ ومما يدل على ذلك التقارب الملحوظ بين الاردن وبعض دول المعاهدة المركزيه. ان حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنيه قد توجه الى تركيا في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع وهذه الزيارة تدعو الى الافتراض بانها تستهدف اغراضاً معينه.

وينوي حابس المجالي ان يزور بريطانيا (وصل إليها الان) لبحث تقديم مساعدة عسكريه للاردن فان النية متجهة نحو التقريب بين الموقفين من الناحية العسكريه». (وسيزور بون ايضاً — الاتحاد).

وبعد أن يذكر البيان حكام الاردن بأن لا ينسوا مصير الجنرال غلوب باشا يختتم باعرابه عن الثقة بنصر حركة التحرر الوطنيه.

حملات وحشية

ويبدو من هذا البيان ان حكام الاردن يعيشون في خوف من نمو حركة التحرر الوطني في الاردن ولذلك يعتقلون مئات الوطنيين ويزجونهم في السجون ويحكمون على بعضهم بمدد طويلة بغية إرهاب الحركة الوطنيه.

احتجاج الشبيبة العالمية

وقد أثارت هذه الحملات النكراء التي تعرض إليها الشباب الوطني المناضل ضجة كبرى في المحافل العالميه.

فقد بعث اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي برسالة شديدة اللهجة لرئيس وزراء الاردن هزاع المجالي احتج فيها على حملة الاعتقالات التي تجري في الاردن وعلى اعمال التعذيب التي يتعرض لها الشباب في سجونه.

واعرب الاتحاد في رسالته عن تضامنه مع كفاح الشباب الاردني وطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف اعمال التعذيب.

ثم اتبع الاتحاد الرسالة برسالة أخرى بعث بها الى رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة قال فيها: ان حقوق الانسان تمتهن في الاردن ولذلك يرجو من اللجنة أن توفد مندوبين عنها لترى كيف تخرق السلطات الاردنية ميثاق حقوق الانسان.

قوى الشعب تتحدى

وهكذا نرى ان الجبهة الوطنيه الاردنيه التي كانت سنداً كبيراً للشعب الاردني إذ أطاح بحكومة هزاع المجالي سنة ١٩٥٥ وإذ طرد غلوب باشا وغيره من الضباط البريطانيين وأوصل حكومة النابلسي الوطنية الى الحكم - ان هذه الجبهة تعاود اليوم نشاطها حرة قوية على الرغم من الاضطهاد والتعذيب والسجون والمنافي لتقود الشعب الاردني الى انتصارات جديدة.

انباء موجزه

◆ جلسة طارئة للامم المتحدة

مركز الامم المتحدة - قررت كتلة الدول الاسيوية - الافريقية (٢٩ دولة) ان تطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لبحث فيما قامت به فرنسا من تفجير قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية.

◆ امطار ذرية في اليابان

طوكيو - الامطار التي هطلت على غربي اليابان احتوت على كميات من الاشعاعات الذريه تزيد نحو ٢٨ مرة مما كان في السابق.

هذا ما اعلنه معهد الارصاد الجويه الياباني في نشرته الاخيرة.

◆ بون ساعدت فرنسا

كوناكري - صرح سيكوتوري رئيس وزراء غينيا ان لديه وثائق تثبت ان المانيا الغربية قد اشتركت في انتاج القنبلة الذرية التي فجرت في الصحراء الافريقيه بتقديم المال والخبرة الفنيه.

الصحف الهندية

◆ ترحب بزيارة شو ان لاي

دلهي الجديدة - رحبت الصحف الهندية بقبول شو ان لاي دعوة نهرو وقالت يجب ان يرحب كل انسان يرغب في تسوية ودية للمسائل بين الهند والصين بهذه الزيارة.

احتفالا باليوبيل الذهبي

باريس — تألفت لجنة دولية للاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد المرأة العالمي.

وستعقد اللجنة مؤتمراً عالمياً في كوبنهاغن بين ٢١-٢٤ نيسان لبحث تخفيف حدة التوتر الدولي.

اسلحه للجزائر

باريس — كتبت لاديبش كوتيديان تقول ان أسلحة من الصين الشعبية وصلت الى الباني في طريقها الى الجزائر.

واستدلت على ذلك بطلبات تأشيرة الدخول التي طلبها جماعة من ضباط جيش التحرير الجزائري الدخول الى الباني.

دبابيس

دكتور وأطروحة

ربما لا يصدر هذا العدد من «الاتحاد» الا ويكون رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، قد ركب البحر او الجو متوجهاً الى ـ أمريكا.

و«التفسير» الرسمي لهذه الزيارة المفاجئة ـ التي لم تكن لا على البال ولا على الخاطر ـ هو ان جامعة في أمريكا، براندايس، قررت ان تمنح السيد بن غوريون لقب .. دكتور فخري!

وفي أي موضوع؟ في ... القانون؟

الذي أعرفه، ويعرفه غيري، ان الانسان يحصل على «لقب دكتور» بعد ان يتقدم الى الجامعة بأطروحة عن الموضوع الذي يريد ان يحصل فيه على لقب ... دكتورا

فأي اطروحة سيتقدم بها بن غوريون في جامعة براندايس الامريكية؟

قد يكون «التوتر المشتعل على الحدود الاسرائيلية ـ العربية» أحد شواغل بن غوريون عن التفكير الجدي في هذه القضية الخطيرة وانتقاء موضوع الاطروحة المناسب

ولهذا فان ركن «دبابيس» يتقدم «بكل تواضع» فيقترح على «دكتور المستقبل» مواضيع لعدد من الاطروحات عساها تساعده في اجتياز الامتحان:

«الاسس القانونية أو القانونية جداً، للتهويد دون احداث ضجة التشريد».

فاذا كان هذا الموضوع يتطلب الكثير من الجهد والوقت ورئيس الحكومة لا يسمح وقته وجهده بذلك، فهناك ما يلي:

الاقتراح الثاني:

«الملامح الجوهرية للاحكام العسكرية».

وسيُفيد بن غوريون في هذا المجال مقارنته بين القوانين المحلية وقوانين افريقيا الجنوبية في مزايا الوان الاضطهاد العنصرية.

وستزداد الفائدة في أهمية الاطروحة اذا تمكن بن غوريون من التعرض الى آثار هذه القوانين الاجتماعية على ضوء خبرة لتل روك الامريكية.

واذا كان هذا الموضوع شائكاً فهناك ايضاً:

الاقتراح الثالث:

«المصادر الهندية واليونانية في الضوء عن قتلة ٥٠ نفساً عربية في كفرقاسم الاسرائيلية من الناحية القانونية»!

ومن الممكن ايضاً دمج الاقتراحات الثلاثة في اطروحة واحدة والرأي للسيد بن غوريون

مرقاس

الحزب الشيوعي خلال بحث الميزانية يقترح

مخرجا للمأزق ... وسياسة تلبي رغبات العاملين

من كلمة الرفيق موشه سنيه في الكنيست

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ «وفقاً للسياسة القائمة لا يمكن حل القضايا الاقتصادية التي تواجه اسرائيل. بل ان هذه السياسة تبعدنا عن الاستقلال الاقتصادي، وتعمق الازمة الاقتصادية وتشدد ضائقة جماهير الشعب ..» هكذا قال النائب الشيوعي موشه سنيه في كلمته التي القاها في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول الميزانية المقترحة لسنة ١٩٦٠-١٩٦١.

وحيال وضع المأزق الذي يميز سياسة الحكومة، قدم الرفيق سنيه المشروع الذي يتقدم به الحزب الشيوعي كبديل لتلك السياسة لتصحيح وضع الاقتصاد ولتأمين مستوى حياة معقول للشعب.

وهذا المشروع كما ذكر الرفيق سنيه يقوم على ضرورة اجراء تغيير جذري في السياستين الداخلية والخارجية، وتغيير التوجه الطبقي من تشجيع ارباح كبار الرأسماليين الى تشجيع العمل الخلاق، وتغيير التوجه السياسي من الارتباط بالغرب والتحضير للحرب الى حياد واستقلال واستعداد للاتفاق المتبادل.

وفيما يلي أسس المشروع الذي تقدم به النائب الشيوعي:

١ ـ زيادة الاجور على حساب ارباح رأس المال منتزعة في قوة الشراء لدى جماهير العاملين وتوسيع السوق الداخلية ومدى الانتاج والاشغال.

٢ ـ تخفيض النفقات غير الانتاجية للجهاز البيروقراطي ـ البوليسي ـ العسكري الضخم، سيمكن من تخفيف عبء الضرائب، ومن زيادة المخصصات الاجتماعية، ومن تحويل مبالغ كبيرة الى تمويل ميزانية التطوير.

٣ ـ انتهاج سياسة حياد ستخرج الصدير الاسرائيلي من الازمة التي تمره وتفتح امامه اسواق اقطار آسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكية.

٤ ـ سياسة كهذه ستمكن اسرائيل ايضاً من احراز مساعدة اقتصادية ومالية وفنية من الاتحاد السوفياتي لتطوير انتاج آلات الانتاج التي لا يهتم الرأسمال الكبير في رصد الاموال لتطويرها والتي تحول المساعدة الامريكية دون تطويرها.

وقد اقتبس النائب الشيوعي، موشه سنيه، الكثير من الاحصاءات والبيانات الحكومية مدللاً على ان الصورة الوردية التي صورها وزير المالية عند تقديمه الميزانية لا تطابق الواقع ابداً وان الحقيقة هي ان ارباح الرأسماليين الكبار قد ازدادت جداً بينما انخفض جداً مستوى معيشة العاملين في المدينة والقرية. فحيال حياة الترف والاسراف والكماليات التي تعيشها حفنة صالية، نشهد حياة البطالة وقلة الغذاء وضائقة السكن التي تعيشها جماهير واسعة موجودة في الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي.

وهذه هي بعض الامثلة:

● نسبة ارباح الشركات الرأسمالية الكبرى ارتفعت خلال اشهر آذار ـ تشرين الاول سنة ١٩٥٩ من ١٤٨ الى ٢٦٧ نقطة.

● وفقاً لاحصائيات بنك اسرائيل يبلغ معدل الدخل الصافي للعائلة عامله ١٩٨ ليرة شهرياً، وان ٦٦ بالمئة من مجموع العمال يعيشون على دخل اقل من الحد الادنى لمعيشته، وان ٢٨ بالمئة يعيشون على دخل اكثر بقليل من الحد الادنى وان ٦ بالمئة فقط من العمال يحصلون على اجر شهري مقداره ٣٥٠ ليرة.

● وحسب اقوال وزير العمل هناك في البلاد نحو ٤٦ الف طالب عمل لا شغل لهم. وبالاضافة الى ذلك هناك اكثر من ١٠٠ الف عاطل جزئي.

● ازمة المساكن تشمل ٢٨ بالمئة من مجموع السكان الذين يعيشون في ازدحام يفوق الحد الاعلى المسموح به.

● عدد المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية قد ازداد خلال هذه السنة ٣٠ الف نفس. وهؤلاء يؤلفون اليوم ٢٠ بالمئة من السكان.

● من ثمرة العمل في الزراعة لا ينعم المزارعون انفسهم بل البنوك، كبار المزارعين والوسطاء والسماسرة الذين يغتنون على حساب العاملين الزراعيين الذين اوشكوا على الانهيار.

● ومن ازدياد الانتاج الصناعي ينعم اصحاب الرساميل الكبيرة وليس العمال الذين زادوا ذلك الانتاج.

● وعلى الرغم من زيادة المبالغ الاضافية بالدولارات الناجمة عن التصدير بنحو ٨٨ بالمئة فان مساعدات الحكومة للمصدرين زادت ٨٤٧ بالمئة.

● ان الميزانية الجديدة تأخذ ٤٠ بالمئة من مجموع الدخل القومي وتوزعها بعيداً لمصلحة اصحاب الرساميل ولضرر العاملين.

● الضرائب غير المباشرة تؤلف ٦٣ بالمئة من مجموع الضرائب. وهذا رقم قياسي لم يعرف مثيل له خلال السنوات الاخيرة.

● زيادة ضريبة الدخل يتحمل عبؤها في الدرجة الاولى جماهير العاملين بأجرة ومع هذا فان وزير المالية يعمل على اجراء تخفيضات في مصلحة اصحاب الدخل الكبير وليس لاصحاب المداخيل القليلة.

● ميزانية التطوير. لقد انخفض وزنها في الميزانية العامة خلال السنوات الاخيرة من ٣٦ بالمئة الى ٢٣ بالمئة وهذا يعني تقليص مخصصات الزراعة والاسكان وهدم تطوير ثروات البلاد وتقليص مخصصات توفير الاعمال.

● ان الابواب التي حظيت بزيادة المخصصات هي: النفقات العسكرية بنحو ١٩ بالمئة، ودفع الديون بنحو ٤٠ بالمئة، ومساعدة المصدرين بنحو ٦٤ بالمئة.

وبعد ان القى الرفيق سنيه بهذه الحقائق قال:

ان الميزانية الجديدة تثقل جماهير الشعب بالضرائب الثقيلة وبالغلاء المتفاقم، وبتخفيض شديد في مستوى المعيشة ولهذا فان الكتلة الشيوعية تقترح اعادة هذه الميزانية الى الحكومة.

وجدير بالذكر ان هذه الحقائق التي اوردها الرفيق سنيه في كلمته والتي اقتبسها من احصائيات وبيانات حكومية قد اغضبت الباليين وممثلي البرجوازية سوابهم فاخذوا يقاطعون الرفيق سنيه. ولكن ذلك الصراخ مهما يعلو لا يغير من سكون الحقائق التي تضمنتها كلمة المندوب الشيوعي حقائق واضحة.

معلومات عن الجزائر

أثارت دعوة عباس فرحات الى المستوطنين الاوروبيين ليدعموا الكفاح لاقامة جمهورية ديمقراطية مستقلة، اهتماماً كبيراً بأوضاع الجزائر الداخلية.

وقبل ذلك اهتم الناس بتمرد غلاة المستعمرين من اولئك المستوطنين وتحدثوا عن اوضاع الجزائر.

ولهذا نقدم للقراء هذه المعلومات.

في سنة ١٨٣٠، اذ غزت فرنسا الجزائر، كان عدد السكان في هذا البلد العربي نحو مليونين ونصف مليون، بينهم العرب والبربر المتعربون، والزنوج من سلالة العبيد الذين جيء بهم من قلب افريقيا واليهود النازحون من اسبانيا وتركيا واوروبا الشرقية واوروبا الوسطى، وكانوا يقيمون في احياء خاصة داخل المدن.

ثم فتحت فرنسا منافذ الجزائر للراغبين من الفرنسيين في الهجرة الى «المستعمرة» الجديدة، فرحل اليها العاطلون والمقامرون والفارون من وجه العدالة، والفارون من الجيش، والمفلسون من التجار والصناع، وكل من ضاقت في وجهه الدنيا أو سدت امامه سبل العيش في فرنسا.

وبعد هزيمة فرنسا في حرب ١٨٧١، هاجر الى الجزائر عشرات الالاف من سكان الالزاس، وهي المقاطعة التي انتزعتها المانيا من فرنسا في ذلك الوقت..

ثم سمح لغير الفرنسيين بالهجرة، فوفدت على الجزائر جموع من الناس، قدم بعضهم من اسبانيا وايطاليا ومالطة وغيرها من البلدان الاوروبية، كل هؤلاء من نوع المهاجرين الذين وفدوا من فرنسا وجميعهم كانوا يعرفون لدى السلطات الحاكمة باسم واحد هو «كولون» ومعناها «المستعمر» او «صاحب المستعمرة» أو «صاحب المزرعة».

وكلمة «مستوطنون» حديثة لم تأت على الالسنة وعلى رؤوس الاقلام الا في السنوات الاخيرة، وهي تعني الاجانب الذين استوطنوا الجزائر من غير أبنائها..

والان ما هو عدد سكان الجزائر؟ وما هي نسبة المستوطنين من مجموع السكان؟

الجواب على السؤالين مأخوذ من احصاءات سنة ١٩٥٩، كما اذاعتها المصادر الفرنسية المختصة، وهذه المصادر كما لا يخفى تقضي مصلحتها بأن تعمد لتضخيم الارقام فيما يتعلق بالمستوطنين وتخفيضها فيما يتعلق بالعرب.

واليك ارقام الاحصاءات الرسمية:

٨،٩٣١،٠٠٠ عدد سكان الجزائر جميعهم من عرب وغير عرب.

١،٠٠٤،٠٠٠ عدد المستوطنين

١٣٠ الفاً عدد المستوطنين الذين هم من اصل اسباني، بعضهم تجنس بالجنسية الفرنسية وبعضهم ظل محتفظاً بجنسيته الاسبانية.

٥٠ الفاً عدد المستوطنين الذين هم من أصل ايطالي.

١٦ الفاً عدد المستوطنين الذين جاءوا من جزيرة مالطة. اربعة آلاف عدد المستوطنين الذين جاءوا من بلدان اخرى.

١٠٠ الف عدد اليهود من السكان الاصليين او الوافدين.

فاذا استنزلنا من مجموع عدد المستوطنين وهو ١،٠٠٤،٠٠٠ عدد الذين ليسوا فرنسيين ولا من اصل فرنسي، أي نحو مائتي الف شخص، وجدنا ان عدد المستوطنين الفرنسيين لا يعدو في حال من الاحوال ٨٤٠ الف شخص.

ومعنى هذا ان عدد المستوطنين الفرنسيين او الذين تجنسوا بالجنسية الفرنسية، لا يبلغ عشرة في المئة من مجموع سكان الجزائر.

هذا العالم الذي نعيش فيه

كوارث ثورات الطبيعة

اعادت الى الاذهان كارثة زلزال المغرب كوارث قديمة مماثلة التهمت ضحايا عديدة.

يقول التاريخ ان افظع زلزال دونه كان ذلك الذي وقع في اقليم شانسي في سنة ١٥٥٦ اذ بلغ عدد ضحاياه ٨٣٠ ألفاً.

وبلغ عدد ضحايا الزلزال في اليابان الذي وقع في ١٩٢٣ حوالي ١٤٠ ألفاً وكان زلزال سنة ١٩٤٠ في تركيا مروعاً فقد التهم ٣٠ ألف انسان.

هذا عدا الزلازل التي وقعت في مناطق عديدة وهدمت مدناً بأكملها. اما الزلزال العنيف في هذه البلاد فقد وقع سنة ١٩٢٧ وأصاب نابلس باضرار بالغة.

كنوز الدلاي لاما «المسكين»

١٢ طن ذهب

«بكت» الصحافة الغربية على الدلاي لاما «المسكين» على أثر القضاء على تمرد الاقطاعيين في التيبت.

ومؤخراً كتبت سنيتسمان الهندية عن هذا المسكين تقول:

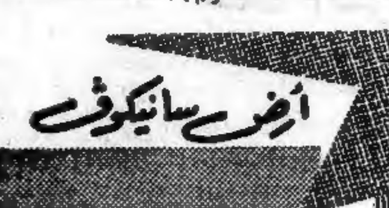
«يملك الدلاي لاما اكثر من ٨٠٠ طن من الفضة في كلكتا بمبلغ يزيد على ٣٥ ملايين روبية (ربع مليون جنيه استرليني) ويعتقد خبراء السبائك ان كنوز الدلاي لاما («المسكين») الموجودة في كلكتا حاليا تتضمن ١٢ طن من الذهب تبلغ قيمتها ١٣٠ مليون روبية (١٠ ملايين جنيه استرليني)».

هذا ما يعرفه الخبراء .. اما ما لا يعرفونه «فعلمه عند علام الغيب»!

برنامج ما يطلبه الابقار

اقترح احد النواب المحافظين في انكلترا تخصيص برنامج موسيقي للابقار من محطة لندن للاذاعة للحصول على مزيد من الحليب، وقال ان الابقار حساسة جداً بالنسبة لبعض الالحان وحسبها يترجم فوراً الى زيادة واضحة في مقادير الحليب التي تعطيها .. واوضح النائب المحترم ـ ان لحن «الدانوب الازرق» خاصة، وهو من وضع الموسيقار الكلاسيكي الشهير شتراوس، هو اللحن المفضل لدى الابقار، في حين ان ألحان «الجاز» الصاخبة تثيرها وتنغص عليها الى حد يقل معه حليبها ـ ثم طالب مرة اخرى وبالحاح بوضع البرنامج الموسيقي «اللذيذ» المخصص للابقار.

قصة مسلسلة رقم ١٩



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البعثة التي تألفت لاكتشاف ارض سانيكوف وصلت الى اهدافها والتقت بالانكلوبيين الذين نزحوا اليها في وقت اعتقد الجميع انهم هلكوا. هناك وجدوا حيوانات منقرضة ومظاهر طبيعية غير عادية.

الانكلوبيون رأوا فيهم رسل الالهة ورووا لهم تاريخهم.

وعرف رجال البعثة ان قبيلة بدائية هي الوامبوس تعيش في ارض سانيكوف وهي في قتال قتال مع الانكلوبيين.

من هم رجال البعثة: جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

وقاد افراد البعثة الى الناحية الجنوبية من القلعة حيث كانت تنتصب صخرة وخططها بخطوط رأسية صغيرة بآلة حادة. كان كل خط منها اطول من الخطوط الاخرى السابقة وذلك ليسهل عدها. ووجد افراد البعثة ان الانكلوبيين يعيشون في ارض سانيكوف منذ ٤٢٤ سنة.

ـ عندما اخبرنا اسلافنا ان هذه الكتلة سقطت من السماء ـ قال اوردين بصوت منخفض ـ حسبت انها نيزك ضخم وانها ذات اهمية كبرى. ولكني أرى الان انها صخرة صلبة من الرخام الاسود سقطت بالطبع من منبع الجبل هذا.

ـ ماذا يقول؟ يسأل الكاهن.

فقال جوروخوف ان الرجل الابيض يعتقد ان القلعة سقطت من الجبل وليس من السماء. فهز الكاهن رأسه مستنكراً وقال:

ـ لقد رأى الكاهن العظيم الذي قاد أسلافنا الى هذه الارض هذا الحجر وهو يسقط من السماء وكان اول من انحنى له.

ـ الحجارة الصغيرة فقط تسقط من الجبل ـ اضاف اسلافنا. اما هذا الحجر فهو اكبر من مسكننا واول ضحية لهذا الحجر كانت خمسة من الغزلان سحقتها اثر قربانا من القادمين الجدد الى هذه الارض. ومنذ ذلك الحين ونحن نقدم القرابين هنا. إنه شارة من السماء.

وفيما كانت تجري هذه المحادثة بالقرب من أسفل الحجر، ابتعد كوستياكوف دون ان يلاحظه أحد والتقط صورة للحجر ولجميع الرجال الذين يقفون بجانبه.

وقاد اصدقاؤنا افراد البعثة الى طرف صخرة شاهقة وأروهم مغارة كان يعيش فيها الوامبوس.

قبل ظهور الحجر المقدس بالضبط نشبت معركة حامية في أسفل منبع الجبل احرز فيها الانكلونيون اول نصر لهم على الوامبوس وأجبروهم على التقهقر الى الغرب. وارتبط ذلك الحدث بظهور هذا الحجر.

كانت تتناثر حول الكهف الهراوات المقصفة والرماح المكسرة ذوات الرؤوس من حجر الصوان وبقايا جلود الحيوانات القتلى. وكانت تبدو بوضوح آثار النار وأكوام العظام المنثرة والمكسرة.

كانت المغارة بما فيها من طحلب والنور الاسود الوحش الذي يناطح السحاب والقمة الكبيرة السوداء الماطلة بأكوام العظام والتي تتناثر حولها الصخور والحجارة ـ كانت كلها تؤلف صورة مفزعة فقطع افراد البعثة الوجد بشكل سرور الى الغابة الخضراء.

وكان الانكلونيون منهمكين في بناء منزل لهم يقع في المرج أمام منزل اسلافنا. وكان يساهم في العمل المحاربون والنساء. فالبعض كان يحفر لاعمدة المنزل الاربعة والبعض الآخر يقطع كتل الخشب وينقلها آخرون من الغابة التي كانت تضج بأصوات الفؤوس، وكانت النساء يقطعن الحشائش الخشنة.

ولكن على الرغم من الحماس الذي كان يبديه البناؤون فقد كان العمل يسير ببطء لعدم تمكن الفؤوس الحجرية والسكاكين الخشبية والمبارد الصوانية تكفي القيام بهذا العمل.

ولما رأى جوربونوف الوقت المبذول في تحويل كتلة غليظة من الخشب الى اعمدة اقترح على زملائه:

ـ تعالوا. دعونا نريهم ما يمكننا عمله. وافق جوروخوف.

وتناول الرجال الاربعة فؤوسهم وشرعوا في العمل. وبدأت شظايا الخشب تتطاير. ومع كل ضربة كانت الفؤوس تتعمق اكثر في الخشب. واستطاع الفأس الفولاذي ان ينجز في ربع ساعة اكثر مما ينجزه الانكلونيون في نصف يوم.

وتوقف الانكلونيون عن العمل حالما بدأت فؤوس الرجال البيض تطرق فوق الخشب وتجمعوا حولهم ووجوههم تنطق دهشة وعقدوا بشفاههم وعبروا عن إعجابهم بالصراخ.

ومع الوقت اعدت النساء اربع حفر لتثبيت العمود وضربن الارض، التي سكانت «حسن الحظ» رخوة بالسكاكين وجرفن بأيديهن منها التراب، وتم إعداد الاعمدة الاربعة وعوارض السقف.

ـ ليس لدينا ـ لسوء الحظ ـ مقارة تحفر بها لاحكام الاساس جيداً، قال جوروخوف.

ـ أو ازميلا تحفر به الاعمدة لتركز فيها عوارض السقف ـ اضاف جوربونوف.

ـ صحيح. ذلك ما كان يلزمنا بالضبط. فلو حصلت هزة ارضية خفيفة لانهار كل ذلك البناء ويقع تحته كأننا في مصيدة. أضاف اوردين.

ـ هل تتصور ان الهزة ارضية؟ سأل كوستياكوف.

ـ بكل تأكيد. فلا تنس اننا فوق فوهة بركان قديم لم يهدأ تماماً كما تدل على ذلك الينابيع الحارة في البحيرات.

ـ علينا، على كل حال، حفظاً لسلامتنا أن نضيف بعض العوارض الاخرى للسقف.

وما أن انتصف النهار حتى انتصبت الاعمدة الاربعة وثبتت فوقها العوارض وذهب افراد البعثة بعد الغداء برفقة الانكلونيين الى الغابة لقطع الاشجار الرفيعة لتشبكها مع العوارض لان العمل فيها كان يسير بطيئاً، فالشجرة التي لا يزيد قطرها عن ١٠ ـ ١٢ سنتمتراً والتي تتطلب جهد ساعتين الانكلونيين لم تحتمل من الفأس الفولاذي لاسقاطها سوى جهد ٥ دقائق.

وما ان حل المساء حتى تساقطت جذوع كثير من الاشجار وحملت الى المرج.

وانتشرت في ذلك اليوم التفاصيل عن ظهور الرجال البيض بين معسكرات الانكلونيين جميعاً. وجاءت في المساء تحمل جماعات من المحاربين لرؤية الغرباء الذين كانوا يشتركون في المسكن من هذا العمل في النهار وتجمعوا حولهم بسرعة، ولكن القادمين الجدد كانوا يسألون السكان بمرة تمس ويحملون لافراد البعثة ويتساءلون فيما بينهم الانطباعات.

وطلب من امثالك دارت الفؤوس والسكاكين لتصبحها لقد تود كل واحد بالعمل السريع الذي قام به الغرباء وأبدى الشكر لهؤلاء الذين استطاعوا يوم واحد أن ينهوا بناء بيت يحتاج بناؤه الى أسبوع.

وبقي القادمون الجدد في المسكن الى ما بعد العشاء ثم قرر قرارهم نهائياً أن يقضوا الليل حول النار في المرج.

وقرر امتنداك أن يستفيد من وجود جميع المحاربين من الانكلونيين فرتب منهم مطاردة الكركدن في اليوم التالي وذلك بالاعتماد على بنادق الرجال البيض، فهذه الحيوانات كانت نادراً ما تقع في المصائد. واذا وقعت فان رماح الانكلونيين وناهيك تتكسر على جلودها الغليظة ذات القشرة الكبيرة في منع احسن أنواع الدروس الوقاية من ضربات هراوات الوامبوس.

مطاردة الكركدن

في صباح اليوم التالي تم بناء المسكن في ربع ساعة وذلك بمساعدة الاعداد الكبيرة من المحاربين من المعسكرات الاخرى.

وانطلق جميع المحاربين مع امتنداك وعلى رأسهم افراد البعثة الى بعد عدة كيلومترات الى الشرق حيث كانت توجد العائلة من الحيوانات الجيشومية تاركين النساء لسقف البيت وترتيبه من الداخل.

واختار المحاربون الذين كان يزيد عددهم عن المائة طريقهم بسرعة الى طرف الغابة دون أن يحدثوا اي صوت، واحاطوا بالممر الذي كانت ترعى فيه الحيوانات.

ووقف الرئيس وأفراد البعثة على طول الطريق الذي يحتمل ان تمر فيه الحيوانات الجيشومية.

وعندما أخذ كل واحد مكانه اعطى امتنداك الاشارة، فبدأ المحاربون بضرب جذوع الاشجار بالهراوات وتعبئة الجو بضجيج القتال. فانطلقت الحيوانات الجيشومية من مخابئها واندفعت الى الممر لطلب النجاة، ولكنها توقفت في امكنتها عندما سمعت الضجيج المرعب الذي اثاره الاعداء المختبئون. ووجدت نفسها اخيراً بالقرب من مكان الصيادين.

وانطلقت الريح رصاصات. فوقع الكركدن الفحل على ركبتيه ثم نهض وركض الى طرف الغابة ثم سقط على الارض. بينما ركضت وراءه انثى الكركدن وصغيرها طفلها ثم لاذت بالفرار الى الجهة المقابلة فواجهت صفاً من الانكلونيين الذين ظهروا من الغابة على آخر سماع إطلاق النار. وحالما رأت اصابعها اعترفت الصيدون أن تلتفت الى الصراخ وتساقطت عليها الرماح والنبال ولكنها قذفت برأسها احد المحاربين في الهواء واختفت في الغاب.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)



تحقير وظيفة ...

اذا كنت مديراً للاملاك المتروكة في الناصرة، واسمك موشي، تستطيع ان تتصرف باهالي الناصرة، صغيرهم وكبيرهم، كما لو انهم بضعة احجار في كفر برعم.. واما البوليس فيكون تحت أمرك، حسب الطلب!

فهذا ما حدث بالضبط صباح الاحد الماضي في الناصرة:

كان عضو البلدية منعم جرجوره وغيره من الناس يصعدون الى باص البلد. الا ان مدير الاملاك المتروكة، المدعو موشي، كان مشغولا آنذاك بمحادثة السائق ويحجب الباب عن الركاب. فطلب منه منعم جرجوره ان يفسح الطريق. فثارت ثائرة جناب المدير كيف يتجرأ احد من الناصرة على مقاطعته.. ألا تعرف من أنا؟ طيب، سأريك ... ألخ.

ولم تمض ساعة حتى كان البوليس قد اعتقل منعم جرجوره بتهمة «تحقير موظف».

ان سيد العارفين بمثلنا الشعبي «اذا كان حاكمك ظالمك فلمن تشكو أمرك». ولكني لا أستطيع المرور على هذا الحادث القذر الى جدول الاعمال. لا يستطيع البوليس، حتى في ظل الحكم العسكري، ان يتصرف كما لو انه طابق غلمان في «حريم» هذا المدير او ذاك، ان ضابط البوليس، الذي استغل جهاز الدولة لارضاء العنجهات الشخصية العنصرية لموظف دائرة حكومية، هو الذي حقر بالفعل وظيفته والجهاز الذي يعمل فيه، اللهم الا اذا لم تبق فيه بقية لتحقير.

اني أطلب من المسؤولين عن البوليس ألا يحملوا أنفسهم من العيوب اكثر مما يحملهم واقع وظيفتهم في نظام رجعي معاد للشعب. ان ممثلي الشعب في بلدية الناصرة، ان قادة العمال والفلاحين، ان الشيوعيين ليسوا أملاكاً متروكة ...

أيا آسيا!

صحافة الغرب في دوخة: ان «جامعة الصداقة بين الشعوب» التي اقامتها حكومة الاتحاد السوفياتي في موسكو لتعليم أبناء آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية على حسابها، ستجعل من الاثر اكثر من كل المساعدات السوفياتية الاقتصادية لهذه الشعوب — هكذا كتبت صحافة الغرب في جزع وهلع، وصدقت.

حتى الان كان القلائل جداً من ابناء الاقطاعيين والرأسماليين الكبار، من هذه الاقطار، يسافرون الى أمريكا واوروبا الرأسمالية لاكمال تحصيلهم العلمي. فيعودون وقد افرغوا هناك ما كان عالقاً في عقولهم من معارف.

أما الان فيسافر الى موسكو ابناء العمال والفلاحين، ابناء الحرمان والجهد القاسي، ليعودوا الى شعوبهم ليخدموا هذه الشعوب وليفجروا ثرواتها وثوراتها. فما أسعد وما ابهج شبوبية أجيالنا الطالعة. والحمد لله الذي خلقنا آسيويين..

[جهينة]

عمال الطوارىء يتفهمون دعوة الحزب الشيوعي الى مقاومة المحاولات لايقافهم عن اعمالهم

تل ابيب — بتأييد كبير تلقى عمال الطوارىء المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي عليهم ودعاهم فيه الى مقاومة ايقافهم من الاعمال التي يشتغلون فيها. وقد اعرب هؤلاء العمال عن تفهمهم لمضمونه المنشور اذ أخذوا يعارضون في الخطوات التي من شأنها زجهم في مهاوي البطالة.

ففي ٢٩ شباط حضر سكرتير مكتب العمل ونائبه الى محيط عمل العمال في اشغال التحريج التابعة لكيرن كايمت وأبلغا العمال بأن لا يحضروا في اليوم التالي للعمل وبأن ينتظروا حتى الثامن من آذار او ربما الى ابعد من ذلك، حتى يأتي دورهم. ولكن العمال رفضوا ذلك الامر الذي حدا بالسكرتير ونائبه الى الاسراع في مغادرة المكان.

وفي اليوم التالي اجتمع العمال، كعادتهم، في انتظار السيارات التي تقلهم للعمل. وقد منعوا سير سيارات العمل رغم ان ضابط البوليس أمر احد سائقي تلك السيارات أن يقتحم العمال ويسير بسيارته.

وحاول سكرتير مكتب العمل ان يقنع صفوف العمال بان يختار من بينهم ٢٠ عاملا ولكن محاولته فشلت.

وقد فرقت الشرطة العمال بالقوة ولكن ذلك لم يضعف من تصميم العمال على مواصلة النضال.

مظاهرة في بيسان

وتظاهر في بيسان اكثر من ١٠٠ عاملا يحملون شعارات كتب عليها، نريد الخبز والعمل. وقد تفرق المتظاهرون بعد ذلك بهدوء.

ويسود التوتر مكاتب العمل في في مختلف انحاء البلاد.

والاسلوب الجديد هو تأخير توزيع العمل الى النصف الثاني من الشهر. وتدعي وزارة العمل ان السبب في ذلك هو «تشجيع» العمال على العمل في «الاعمال الاخرى» كجني القطن.

عمال عرابه يشكون شركة ايشد على معاملتها السيئه

عرابة — لمراسل الاتحاد — وقع عمال عرابة على عريضة احتجاج الى مراقب السير احتجوا فيها على سائق الباص صالح من قرية «سجوره» الذي انهال على العمال بالشتائم وسحب مسدسه لارهابهم.

وتفصيل ذلك ان صالح المذكور اراد ارهاب العمال لانهم رفضوا الصعود الى الباص احتجاجا على تأخر الباص الاول اكثر من نصف ساعة عن موعده (الساعة الخامسة صباحاً) وحاولوا منعه من السير الى ان يأتي مراقب السير.

وقد قابل وفد من العمال المسؤول من الشركة «ايشد» ولكنه تهرب من المسؤولية وطلب منهم الانتظار حتى يأتي الباص! (أي انه لا يهمه العطل والضرر اللذان يصيبان العمال).

ان عمال عرابه يرفعون شكواهم الى وزير المواصلات لوضع حد لاعمال الشركة واستفزازها لمشاعر العمال.

محمد ابو سارة «أخذ الرخصه»!

طلعت علينا جريدة «اليوم» الصادرة يوم الخميس ٢٥-٢-٦٠ باعلان صغير يتضمن ان المدعو محمد ابو ساره من الطيبة بريء من الحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٥٢. والواقع انه منذ تلك السنة وقد ابو ساره ليس عضواً في الحزب الشيوعي. ولكن ما الذي استدعى نشر هذه البراءة الآن؟

وفي تبيان السبب فضيحة كبيرة لاسياد جريدة اليوم.

فمحمد ابو ساره صاحب سيارة نقل ينقل بها العمال الى اماكن عملهم. وقد انتهت رخصة السيارة لنقل العمال فطلب تجديدها. فطلب منه «الترافك» توصيه من الحاكم العسكري. وعلى الرغم من ان هذا الطلب غير قانوني فقد فضل محمد ابو ساره التفاؤل والاستجابه للطلب. فتوجه الى الحاكم العسكري الذي طلب منه نشر تلك البراءة كشرط لاعطائه التوصية.

«فهنيئاً» لمحمد ابو ساره بتلك التوصية، وهنيئاً «لليوم» بمحمد ابو سارة.

صيد لم يقع

كان ذلك مساء ١٥/٢/٥٦

وقفت سيارة تحمل ثلاثة من رجال البوليس امام غرفة صلاح سالم من ام الفحم ومصطفى خشبه من قشوة الواضحة بجوار محطة الباصات في تل ابيب.

وترجل رجال البوليس من السيارة وتراكضوا نحو الغرفة وبأيديهم البطاريات وهم يصيحون بالعبريه، افتح افتح.

وتجمع بعض الركاب في المحطة ليروا نتائج هذه الحملة البوليسية.

وبعد التفتيش عن الصاروخ توجه اليّ رجل البوليس رقم ٤٢٢٦ قائلا:

- اين الدراجة التي سرقتها قبل ايام؟

قلت:

- هذه دراجتي اشتريتها بمالي.

قال:

- اين البيتونات التي سرقتها؟

قلت:

- عندي ديلمو واحد للدراجه وقلت لك انني لم اسرق شيئاً.

وتناول رجل البوليس منتفخ الوجه واخذ يقلبها ثم رماها في وجهي غاضبا وخرج.

فما رأي أخي القارىء؟

محمود خبيزه
ام الفحم

من «بطولات» البوليس

حيفا — لمراسل الاتحاد — خالد طاطور شاب كهربائي بناء يعمل في مركز الكرمل.

بتاريخ ٢٩-٢-٦٠ وفي الساعة ٣ بعد الظهر دخل الى بستان الام لتناول طعامه فداهمه شاويش البوليس رقم ١٦٩٧٤ وبرفقته اثنان من الشرطة ارقامها ١٦٦٧٩، ١٥٥٩٨ وطلبوا منه ابراز هويته فابرزها وقاموا بتفتيشه.

وبعد ان فرغوا من اثبات الهوية والتفتيش اخذوا يهددونه بالضرب بقصد تخويفه كما فعلوا مع شاب صغير السن قبل اسبوع، ولكنه وقف جريئاً ولم يرهبه التهديد.

فقال الشاويش الى احد رجال الشرطة: «ازل فتشه تحته» وهو يعني خذه الى مكان منعزل لضربه بعيداً عن الناس.

وذهب الشاب معهم الى شارع «يافيه نوف» حيث توجد غرفة معدة لعمليات الضرب وطلبوا منه خلع ملابسه الخارجيه لتفتيشه من جديد فرفض وهدد بكشف اعمالهم الى الرأي العام والصحف. فشتموه وشتموا النبي محمد وتركوه.

تلك كانت وعودا فقط

الناصرة — من صبحي سروجي — سنحت لي الفرصة لزيارة معمل سي دي للشوكولاتة في الناصرة برفقة بعض تجار الناصرة. وقد اقيم هذا المعمل على أرض الناصرة المصادرة ويعمل فيه ١٨٠ عاملا وعاملة بينهم فقط عشرة من العمال العرب يعملون في الاشغال الشاقة المرهقة. وقد ترك قسم من العمال العرب عملهم لعدم مقدرتهم على مواصلة العمل.

ان توظيف عشرة عمال عرب فقط في هذا المعمل الذي يعمل فيه اكثر من ١٨٠ عاملا والذي اقيم على ارض عربية في وسط الناصرة دليل واضح على كذب ما ادعته السلطات بان الصناعة في الناصرة ستستوعب العمال العرب.

من وحي العمل الشاق

الحقد والدمع الهتون
والرمل يذري في العيون
والكلس والاسمنت شقق راحتي لوناً فنون
وانا بمحراكي أعد الطين في أمل حزين
ويصيح بي القصّار: طين ... فأقول طين ...!

☆ ☆ ☆

من قرية ربضت على قمم التلال على الحدود
أهدي لرواد السلام تحية الخل الودود
من عامل سئم الجمود فراح يوقظ في الرقود:
أن لا جمود مع الحياة ولا حياة مع الجمود
هبا الفضّ مضاجع الظلّام والباغي الحسود

☆ ☆ ☆

وليرفع العمال رايات العدالة والوئام
وليزحف الجيش العرمرم جيش أنصار السلام
ليدك صرح البغي صرح خنافس، تهوى الظلام

ابو حاتم الملك

عثمان ابو راس يقول في مجلس محلي الطيبه:

الاغنياء هم الذين يتهربون من دفع الضرائب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة يوم الثلاثاء بعد الظهر بحضور مساعد حاكم اللواء وذلك لبحث جباية الضرائب المتأخرة (والتي تراكمت ايام المعركة الانتخابية).

وقد تبين في هذه الجلسة ان الذين يتهربون من دفع الضرائب هم الاغنياء وعاسيب المباي والحكم العسكري وقسم من هؤلاء لم يدفع الضريبة منذ تأسيس المجلس المحلي. كما ان قسماً من اعضاء المجلس مدينون بمبالغ طائله.

وتكلم في هذه الجلسة الرفيق عثمان ابو راس فحمل الحكومه ووزارة الداخليه مسؤولية التقصير في جمع الضرائب. فهما يعرقلان فرض الضرائب حسب الدخل ويرفضان حتى إعفاء الفقراء الذين ينالون مساعدة الشؤون الاجتماعية ووافق على إعفائهم المجلس المحلي نفسه. (وهنا ابدى ممثل وزارة الداخلية استغرابه لعدم إعفائهم).

وقال الرفيق ابو راس ان المجلس لا يزال يطالب دافعي الضرائب بما عليهم من ضريبة الراس مع ان هذه الضريبة ملغاة ولا احد مكلف بدفعها.

كذلك اعترض على ضريبة الطريق التي تطلب وزارة الداخليه جباية ٧٥٪ من تكاليفها من المجاورين لها. وقال ان المجلس لم يتخذ اي قرار بخصوص هذه الضريبة ومع ذلك فوزارة الداخلية تصر على جمعها.

محمود السروجي يتبرأ من كتلة الارض ومنصور كردوش ينفي هذه التبرئه!

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت هآرتس يوم الجمعة الماضي نص برقية تسلمتها من السيد محمود السروجي من زعماء «جماعة الارض» وفيها يقول بأنه قطع علاقته بجميع الهيئات السياسية في البلاد.

وقد جاءت هذه التبرئة بعد اعتقاله للتحقيق معه بشأن نشرة «جماعة الارض» واتهامه بمخالفة قانون المطبوعات وقانون الطوارىء.

وفي اعقاب ذلك نشرت البوست تصريحاً لزميل السيد السروجي، السيد منصور كردوش جاء فيه ان ما نشرته هآرتس غير صحيح وان السيد السروجي لم يتخل عن «جماعة الارض»!

اعتقال صالح برانسي وعبد العزيز ابو اصبع

الطيبة — لمراسل الاتحاد — يوم الاثنين ٢٩-٢-٦٠ اعتقل البوليس صالح برانسي وعبد العزيز ابو اصبع من «جماعة الارض» وفتش بيتيهما وحقق معهما وأسند اليهما نفس التهم التي اسندها الى «جماعة الارض» الاخرين.

رسائل القراء

ذيول المعركة الانتخابية

بعد معركة الانتخابات الثانيه للمجلس المحلي خرج شباب القرية وعمالها وكأنهم قطعوا سفراً طويلا منهوكي القوى مشوشي التفكير من دوي الدعاية الحزبيه. ولا تزال على تفكيرهم آثار تلك الدعاية المسمومة بالكراهية والنعرات العائلية والدس والتحريض كل على الاخر. ولا عجب فقد عاشوا فترة من الزمن في جو الارهاب والرشوات والتهديد.

ويدرك الان كل عاقل ان المشاجرات العائلية لا تخدم مصلحة القرية او الطبقة العامله. فسياسة فرق تسد هي المعنية بهذه المشاجرات لالهاء شباب القرية عن مصالحهم ومصالح شعبهم الحيويه. وقد اصبح واضحاً ان الحكم العسكري معني في استمرار التوتر في القرية لتصبح في بركة من الدم. اما «الهستدروت» فقد استعملت أجيرها الحقير عبد الرازق ابو راس للضغط على العمال. لقد هددني انا بالذات (اثناء عملية فرز الاصوات) بقوله: «هذا الاسبوع سوف تتفاهم معاك». فهذا الاجير يحمل في يده اليسرى مسدساً مرخصاً من الـ «ش.ب» وفي اليد الاخرى يحمل قلماً هستدروتياً او قل سيفاً يلاحق به العمال. وقد استغل مهنته في الهستدروت لاثارة النزاع العائلي ولطرد العمال من أعمالهم. وقد طرد ثلاثة من عمال الحمضيات في القرية لانهم لم يقفوا بجانبه أثناء الانتخابات.

إنني ادعو إخواني العمال الى الوحدة في النضال ضد الاخطار التي تواجهنا جميعاً. ولنطلب من المجلس المحلي ان يقف بجانبنا وان لا يكون «مطية للاسياد» ولنؤلف جميعاً جبهة واحدة ضد أعوان الحكم العسكري ومؤامراته.

صالح ابو علي
قلنسوة

حدث في البلاد

بين ليلة وضحاها هبطت عليه الثروة

مردخاي فريدبرغ من عمال التنظيفات في بلدية القدس.

يوم الاحد عادت امرأته الى البيت وقالت له ان ورقتها (في سحب مفعال هاپايس) ربحت ٣٠ الف ليره.

لقد حاول في البداية أن يظهر لا مبالاة ولكن سرعان ما اصيب بالدوار وارتفعت درجة حرارته وارتبكت معدته حتى اضطر الى أخذ تقرير من الطبيب لمدة ستة ايام.

امرأته المصابة بالسل قالت خذوا المال واعيدوا لي الصحة، أما هو فقال سنسدد ديوننا وننتقل من غرفتنا الواحدة الى بيت من غرفتين مجهز بأحدث التجهيزات.

كان يشرب معلشاً

حين وفد البوليس الى مقهى هنقا في تل — ابيب لم يكن يهدف الى شيء معين فزيارته كانت روتينية ولكنه صاد هناك صيداً سميناً.

والصيد كان في شخص الكس بن دافيد الذي يطارده البوليس منذ ثلاثة أشهر.

والكس لم يأمل ان يتعرف عليه البوليس وهو في بزة ضابط يضع على صدره علامة جنود المظليين خطأه كان في انه لم يطابق زيه الاصول فقد كان يلبس «بيريه» سوداء في حين كان عليه ان يلبس بيريه حمراء.

اما تهمته فهي ابتزاز الاموال ووقائعه جرت في طول البلاد وعرضها. فقد كان «يشتري» اجهزة راديو وأجهزة تصوير وغيرها من البضائع لقاء شيكات لا قيمة لها.

٤٠ سيارة وثمانية أشهر

حكمت المحكمة في القدس على الياهو زيسي وهو شاب لم يبلغ العشرين من عمره بالسجن ثمانية أشهر وبالسجن ١٢ شهراً مع وقف التنفيذ.

والتهمة التي ثبتت عليه هي سرقة ٤٠ سيارة والاضرار ببعض منها.

وحين سئل لماذا سرق كل هذا العدد من السيارات قال: لاخفاء آثاري.

اعتراف

اعترف يعقوب هيخر الذي انهم بسرقة مئة الف ليرة اثناء عمله مديراً لدائرة القروض.

في البداية نفى التهمة.

ولكنه اعترف بالمحكمة بـ ٤٠ بنداً من لائحة التهم التي بلغت ٩٦ ولذلك قررت النيابة ان تكتفي باعترافه فلا تأتي بالشهود لاثبات الرصيد.

اختفاء طفل

خلال ما يقرب الثلاثة ايام والبوليس يعاونه متطوعون يفتشون على الطفل حاييم واكنين الذي اختفى من قرية شموئة بالقرب من طبريا ولم تظهر آثاره بعد.

عمره سنتان وقد ذهب مع شقيقه وبعض الاطفال لقطف الازهار ولكنه لم يعد معهم.

ولا تزال المساعي تبذل لاكتشاف مكانه ولكن الامل في وجوده حياً تضاءل امس.

ارض سانيكوف [بقيه]

أما الكركدن العقل الذي لم يسكن على ما يظهر قد جاوز البضعة سابيع فاوقفه الكلاب وانغرزت انيابها في ثنايا الجلد على جوانبه ولكن لو لم يجهز عليه الانكلوبيون بالرماح لكان من المعقول ان يظفر بالكلاب.

٣ — استغرقت المطاردة كلها عشرة دقيقة ولكن حصلت خلالها حادثة واحدة. فالمحارب الذي ألقت به أنثى الكركدن كسرت ساقه اثناء سقوطه ومع ذلك لم تقلل تلك الحادثة من فرح السيابيج، ووضع الرجل الجريح على نقالة صنعت بسرعة من جلد عقل الكركدن وخشبتين ونقل الى الكاهن الذي هو أيضاً رجل «الطب» عند الانكلوبيين.

وشرع الرجال الباقون في سلخ جلد الكركدن الكبير، وبعد نصف ساعة لم يبق سوى محتويات الكرشة والمصارين فقد قطع الباقي كله ونقل الى المعسكر.

وعندما رجع افراد البعثة لتناول طعام الغداء، وجدوا المسكن معداً للسكنى ولا ينقصه سوى الجلود للنوم وزينات البيت، وقد احضر امتعاك الجلود من خلال أما زينات البيت فكان يجب اختيارهن في احتفال الربيع الذي سيقام بعد ثلاثة ايام.

وقرر افراد البعثة استغلال هذا الوقت لزيارة القاعدة لرؤية نيكيفوروف والحصول على بعض اللوازم.

(يتبع في العدد القادم)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



مشروع تجويع في الاردن

جاء في الانباء اول أمس ، ان الحكومة الاردنية تسلمت مبلغ ٤٠١ مليون دولار وهو الدفعة السابعة والاخيرة من « المساعدات المالية » التي منحتها الولايات المتحدة للاردن ومقدارها ٤١٠٥ مليون دولار وذلك لغرض تغطية العجز في الميزانية الحالية وتمويل مشاريع الانماء .

وكانت النداء اللبنانية قد نشرت مقالا لحسين مروه حول السياسة الاقتصادية في الاردن وعقبت على مشروع العشر السنوات الذي وضعته الحكومة القائمة « لتطوير » البلاد .

قال حسين مروه في

النداء

هذه حكومة الاردن تقتفي آثار حكومة باكستان .. فكما انشأت تلك « مشروع خمس سنوات » لتجويع شعبها ، تعتزم هذه انشاء مثله ، لتجويع شعب الاردن ! ..

ولكن حكومة عمان كانت ابرع وادهى ..

فهي بدلا من أن تأخذ بالخدعة « مصغرة » مختصرة « بخمس سنوات » ، رأت ان توسع « المشروع » و « تمطه » ، ليتناسب « تناسباً عكسياً » مع صغر بلدها .. فجعلته « مشروع عشر سنوات » !!

وبذلك تثبت حكومة عمان أنها تستطيع ان « تتحدى » كل دولة سبقتها في وضع مشاريع السنوات الخمس ، او السبع !!

ثم .. هي تثبت أنها اقدر من صاحبتها ، حكومة باكستان ، على تجويع شعبها زمناً ضعف الزمن الذي قررته هذه في خطة التجويع البارعة المتخطية حدود منطق العقل ، اذ يقول بمحالية « تحصيل الحاصل » – اي تجويع الجائع !! ..

فقد نشرت جريدة « الانوار » البيروتية ، يوم السبت الماضي ، شرحاً ضافياً لـ « برنامج التنمية الاقتصادية للاردن خلال الاعوام العشرة القادمة » ! ..

والبرنامج من وضع الخبير الامريكي في مجلس الاعمار الاردني .. وهل أعظم خبرة من الامريكان في « برمجة » تجويع الشعوب ؟ ..

وهل ابرع من الامريكان خبرة ايضاً ، في تمويه « برامج » التجويع بشعارات سائدة تستهوي افئدة الشعوب المتخلفة اقتصادياً ، كشعار « التنمية الاقتصادية » مثلاً ؟ ...

لقد استطاع الخبير الامريكي في الاردن أن يحشد في تقريره « التخطيطي » مشاريع ضخمة ..

ولكن ، كيف ستتحقق هذه المشاريع في البلد الصغير الذي تحكمه طغمة من العائشين على فتات موائد الاستعمار الامريكي والانكليزي ، يتلقفونها استجداء وزحفاً على البطون ؟ ..

المسألة سهلة جداً .. فالخبير الامريكي يقدم توصيات « حكيمة » :

* فرض ضريبة الشراء ..
* فرض ضرائب عالية على ابنية « البذخ » ..
* فرض ضرائب عالية على « الاستهلاك » بحيث يؤدي ذلك الى تحقيق الادخار الاجباري الخ ..
* توجيه الادخار والاستثمار نحو المشاريع الانتاجية !
* لكي يتحقق هذا كله – كما يوصي تقرير « الخبير » الامريكي – يجب « شد الاحزمة على البطون » ! ..

✲ ✲ ✲

على شعب الاردن ، اذن ، ان « يشد الاحزمة على بطنه » عشر سنوات كاملة ، لكي « يدخر » .. ثم تقوم مشاريع « التنمية الاقتصادية » من « الكميات » المدخرة ! ..

لا تضحك ، يا صاح ! .. فالمسألة جد ، لا مزاح ! ..

أليست حكومة باكستان قادرة ، بمعونة « الاحلاف العسكرية الاستعمارية » على تجويع شعب جائع ؟ ..

فلماذا لا تقدر حكومة الاردن اذن ، بمعونة « الخبراء » الامريكان ، على « اعتصار » بطون شعبها ، لـ « تدخر » .. ثم تحقق مشاريع « التنمية الاقتصادية » ؟ ..

أرأيت ان المسألة جد ، لا مزاح ؟ ...

كلمة الاتحاد [بقيه]

المرأة في الاقطار الاشتراكية هي التي تؤكد الصلة الوثيقة بين حرية المرأة الكاملة وانتصار الاشتراكية .

ان معارك الحركة النسائية من أجل تحقيق أهدافها عديدة .. ولكن مساهمتها الكبرى في عصرنا كانت في صيانة السلام .

لقد كانت الحركة النسائية العالمية الموحدة في اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي من المبادرين الى انشاء حركة السلام العالمية التي قامت بدور هام في لجم المغامرين وانصار الحرب العالمية الثالثة .

في مؤتمرات السلام التي عقدت في بولونيا وفرنسا والسويد والنمسا ارتفعت أصوات زعيمات هذه الحركة تهتف باسم ملايين النساء : لا نريد الحرب .. نريد البناء لا الهدم نريد صيانة الابناء والاحفاد لا ترميل النساء وثكلهن

وفي السنوات الاخيرة ازداد اشتراك النساء في الاقطار العربية في هذه الحركة وبذلك اضفن قوة جديدة لحركة التحرر القومي والسلام

وفي اسرائيل لم تتخلف المرأة عن موكب الكفاح . فمنظمة النساء الدمقراطيات جندت المرأة العربية الى جانب المرأة اليهودية وخاضت معارك جوهرية من أجل السلام والمساواة في الحقوق فتعبأنا الى حركة النساء العالمية والمحلية وأملنا أن تحقق انجازات جديدة في سيرها نحو يوبيلها الالماسي .

أنباء حظر نشاط حركة السلام العراقية ، كاذبة

٢٠٠ الف يطالبون باجازة حزب اتحاد الشعب . زكي خيري ورفاقه يستأنفون قرار وزارة الداخلية . داود الصايغ يبلغ بهستيريته حد مهاجمة الحركة الشيوعية في العالم .

بغداد – « الانباء التي زعمت أن وزارة الداخلية العراقية قد حظرت نشاط حركة أنصار السلام في العراق هي أنباء غير صحيحة » .

هذا ما اعلنه في اجتماع صحفي عقد ببغداد سكرتير حركة انصار السلام في العراق ، عزيز شريف .

واعلن عزيز شريف في الاجتماع الصحفي ان حركة انصار السلام في العراق ستعقد قريبا مؤتمرها برعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم وبحضور وفود من اقطار اجنبية كثيرة .

٢٠٠ الف يطالبون اجازة حزب « اتحاد الشعب »

واوردت الانباء ان جماهير الشعب العراقي لا تزال تمطر ببرقياتها ومذكراتها وزارة الداخلية العراقية ومكتب رئيس الحكومة ، مطالبة باجازة حزب « اتحاد الشعب » الشيوعي . ووصل عدد مرسلي هذه البرقيات والمذكرات نحو ٢٠٠ الف شخص ، ولا تزال حملة توقيع هذه البرقيات منتشرة في مختلف ارجاء الجمهورية العراقية .

استئناف القرار

وتفيد انباء الصحف العراقية ان زكي خيري ورفاقه من مؤسسي حزب اتحاد الشعب الشيوعي قد تقدموا الى محكمة العدل العليا بقضية يستأنفون فيها قرار وزارة الداخلية بعدم اجازة حزبهم .

جماعة داود الصايغ

والتفاف اوسع الجماهير العراقية حول حزب اتحاد الشعب الشيوعي وقادته قد اثار هستيرية المرتد داود الصايغ وجريدته « المبدأ » ، فراحا يهاجمان جريدة اتحاد الشعب والقادة الشيوعيين المعروفين بنضالهم الطويل من امثال زكي خيري وعبد القادر اسماعيل وغيرهما .

بل ان الحد وصل بجريدة داود الصايغ – من فرط دفاعها عن الشيوعية !! – الى حد مهاجمة الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومهاجمة الحركة الشيوعية كلها ، الامر الذي كشف حقيقة هذه الزمرة المرتدة امام عيون الجماهير بل واصاب عدد غير قليل ممن استطاع الصايغ تضليلهم .

معركة الدفاع عن الدمقراطية

ويشتد الصراع للمحافظة على طابع الجمهورية العراقية الدمقراطي وعلى مكاسبها الدمقراطية .

واذ تصفق ابواق الرجعية في العالم العربي وفي الخارج لرفض وزارة الداخلية طلب اجازة حزب « اتحاد الشعب » الشيوعي ترتفع اصوات القوى الوطنية العراقية ضد هذه الخطوة ويتجاوب معها الرأي العام الدمقراطي العربي والعالمي .

وكان مؤتمر اتحاد النقابات الذي انهى اعماله مؤخراً والذي انتخب لجانه القيادية رجال الطبقة العاملة المخلصين ، مظاهرة لقوى الطبقة العاملة العراقية والقوى الدمقراطية العراقية . وكان رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم قد افتتح هذا المؤتمر .

زلزال مروع

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تصل الى اغادير لتواصل ما اطلقت عليه الصحف والاذاعات بأكبر عملية انقاذ .

نداء وتلبية

وقد وجه الصليب الاحمر الدولي الذي يشترك في عمليات الانقاذ نداء الى جميع منظمات الصليب الاحمر في العالم لارسال الممرضين والاطباء لاسعاف منكوبي الزلزال .

وقد لبت المنظمات العربية هذا النداء وارسلت منظمات الهلال الاحمر في العراق والجمهورية العربية المتحدة ولبنان وتونس اطباء وممرضين لهذه الغاية .

كذلك بدأت تصل التبرعات الى عاصمة المغرب فاعلنت حكومة بريطانيا انها تتبرع بـ ١٠ آلاف جنيه استرليني والمانيا الغربية ٨٠٠٠٠ جنيه استرليني .

اعادة بناء المدينة

وقد اعلنت الحكومة المغربية عن قرارها باعادة بناء المدينة خلال فترة قصيرة وسيبدأ البناء حالما تتم عمليات الانقاذ .

الضحايا

اكثر الضحايا هم من ابناء اغادير . ولكن الصحف تقول ان عدداً من رواد هذا المشتى قتلوا في الزلزال وهناك من يقدر ان عدد الضحايا من الفرنسيين قد يبلغ ١٥٠٠ .

ويصف المراسلون اغادير فيقولون انها مقبرة كبيرة والمناظر فيها تفتت الاكباد .. فهناك ام تبحث عن ولدها وأب يدعو ولده وزوجة تنتظر ان تنتهي عملية من عمليات رفع الردم لترى مصير زوجها وعائلتها .

انها كارثة مروعة ..

(اقرأ وقائع مماثلة على الصفحة الثانية تحت عنوان حول العالم) .

اضراب انذاري ضد ارهاق العمال

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – اضرب عمال قلنسوة الذين يعملون في قطف البرتقال في غان شموئيل يوم الثلاثاء ٢٣-٢-٦٠ لمدة يوم واحد مطالبين بتخفيض المقاولة اليومية من ٥٠ صندوقاً الى ٤٥ صندوقاً حسب التعريفة الهستدروتية .

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال استطاعوا في اول الموسم على اثر اضراب اعلنوه آنذاك ان يحولوا العمل بالمقاولة الى عمل يومي . ولكن صاحب العمل اوقف العمل لمدة ايام وبدل في العمال واعاد العمل بالمقاولة .

والعمال يطالبون الان ان تقف الهستدروت الى جانبهم .

حنا نقارة يستصدر قرارا بمنع انتهاك حرمة المقبرة الاسلامية في شفاعمرو

حيفا – لمراسل الاتحاد – قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة السيد الياس كتيلة ، رد الدعوى التي اقامها المحامي محمد الهواري نيابة عن سعد نكد واخيه ضد « لجنة الاهتمام بالاوقاف الاسلامية » في شفاعمرو ، وكان وكيل اللجنة المحامي حنا نقاره .

وتفاصيل القضية ان لجنة الاهتمام بالاوقاف الاسلامية قررت احاطة المقبرة الاسلامية بسور حفظاً على كرامة الاموات وحرمة المقبرة . وبدأت في العمل .

ولكن سعد نكد وشقيقه تقدما بواسطة وكيلهما المحامي الهواري الى محكمة الصلح في الناصرة وحصلا على امر موقت بمنع اللجنة من مواصلة العمل في احاطة المقبرة بسور بدعوى ان اقامة مثل هذا السور يمنع موكلي الهواري من استعمال طريق تؤدي الى ارضهما .

وحيال هذا قامت اللجنة بتوكيل المحامي حنا نقاره الذي تقدم الى المحكمة التي اصدرت القرار المذكور بطلب لالغاء الامر الموقت .

وفي الجلسة التي عقدت للبحث في هذا الطلب قال المحامي حنا نقاره ان المكان المدعى به هو مكان ديني اذ هو مقبرة للمسلمين من اقدم العصور . ولا يوجد اي حق لاي انسان بالمرور فيها فذلك انتهاك لحرمة المقبرة وكرامة الاموات .

وادعى المحامي محمد الهواري ، وكيل سعد نكد وشقيقه ، ان اللجنة ليست وكيلة الوقف ولا يحق لها ان تخاصم عن الوقف او تمثله .

ورد المحامي حنا نقاره على هذا الادعاء فقال : المحامي الهواري اختار اعضاء اللجنة ان يكونوا خصما في القضية وهو قد استصدر قراراً ضدهم والان يأتي ويقول ان لا حق لهم بالدفاع عن الوقف ، اي منعهم عن الدفاع عن انفسهم ، فأي منطق هذا .

واستطرد المحامي حنا نقاره يقول ان المحكمة والمحامي السيد الهواري يعلمان ان المقابر اماكن دينية مقدسة ولها حرمة لا تقل عن حرمة المساجد والكنائس وواجب المحكمة ان تطبق المرسوم الصادر عن مجلس الملك الخاص في سنة ١٩٢٤ الذي يمنع اية محكمة من النظر في اي دعوى تتعلق بمكان ديني بل والذي يمنع المحكمة من التقرير فيما اذا كان المكان يعتبر مكاناً دينياً ام لا .

وحيال هذا اقتنعت المحكمة بوجهة النظر التي اثارها المحامي حنا نقاره وقررت الغاء أمرها الاول وقررت رد دعوى المحامي الهواري وكبدت موكليه الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة بمبلغ مئة ليرة .

مجاعة خطيرة تتهدد [بقيه]

السنة الثالثة

وهذه هي السنة الثالثة التي يقاسي فيها بدو النقب من القحط الذي شل منطقتهم . ان السلطات لم تقم بشيء يذكر لانقاذهم وانقاذ مواشيهم مما اضطرهم الى البحث بانفسهم عن المراعي .

وقد نشرت جريدة هآرتس في عددها البارحة حديثاً لمراسلها مع شيوخ قبائل البدو قالوا فيه انهم سيلجأون بمواشيهم شمالا بحثا عن المرعى .

واضاف هؤلاء الشيوخ ، لقد فعلنا كل ما نستطيعه بالطرق السلمية ولكن ذلك لم يفد . فبين قبائلنا ما تسود مجاعة لم نعرف مثيلها ابداً . انا نناشد النواب من كل الكتل زيارتنا لكي يطلعوا بانفسهم على الجوع الذي يعترينا

مسؤولية وزارة الزراعة

وحيال هذا كله تتضح المسؤولية الكبرى التي تقع على وزارة الزراعة . فحتى الان ، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة ، فان الوزارة لم تدفع للبدو التعويضات التي قررتها عن الخسائر الناجمة عن القحط في السنة الماضية . لقد وعدتهم بدفع تعويضات قيمتها مليون ليرة غير ان الذي دفع حتى الان هو مبلغ يقل عن مئتي ألف ليرة . وهذا المبلغ دفع الى قبيلتين اثنتين فقط بينما هناك ١٨ قبيلة في النقب .

منطقة المناورات ..

وقد ذكر شيوخ القبائل ان منطقة المناورات التي تشمل مساحة ستين ألف دونم تقريبا قد اغلقت في وجوههم قبل نحو شهر ، الامر الذي ترك ٨٠ ألف رأس من المواشي بدون مرعى ، ان اعداداً كثيرة من هذه المواشي اخذت تموت جوعاً وعطشاً .

و .. طرد من العمل

وبالاضافة الى كل هذا ، فان بعض افراد القبائل الذين كانوا يعملون في تعبيد الطرق قد أعفي عنهم ، ومكاتب العمل تمنع عنهم العمل في البيارات واولئك الذين « تكرم » سادة الحاكم العسكري ومنحهم تصاريح العمل في ريشون لتسيون ورحوبوت ونس تسيونا قد عادوا الى قبائلهم بعد ان طردوا من اعمالهم في تلك الاماكن بالقوة .

هذا هو الوضع اليوم بين قبائل بدو النقب . انه وضع خطير ، وضع مجاعة يهدد ألوف السكان العرب في النقب . ومن الواجب انقاذ البدو من هذه الحالة البائسة بسرعة .

القلق من زيارة الاسطول السادس لبيروت

بيروت – اعربت الصحف اللبنانية عن قلقها من زيارة الاسطول السادس الى ميناء بيروت . وقالت « الكفاح » ان الزيارة حدث خطير بينما قالت « النداء » ان السفن الامريكية تزور بيروت في اي وقت تشاء او حين تعتبر الولايات المتحدة ان ذلك تتطلبه مصالحها .

راديو موسكو

وعقب راديو موسكو على زيارة السفن الحربية الامريكية لميناء بيروت فقال : ان سفن الاسطول السادس تظهر في ميناء بيروت بزيارة « ودية » كلما اشتد التوتر في الشرق الاوسط . لقد حدث ذلك سنة ١٩٥٧ حينما تم الانقلاب الرجعي في الاردن ، كما حدث ذلك عام ١٩٥٨ حينما ثار الشعب اللبناني ضد مشروع ايزنهاور . وفي كلا المناسبتين قامت السفن الامريكية بنقل قوات الانزال كوسيلة لارهاب الشعوب العربية وتأييد الرجعية .

لقد اشتد الان التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية ، فظهرت حالا سفن الاسطول السادس ، الامر الذي اثار قلق اوساط الرأي العام اللبنانية خصوصاً لان امريكا من المشاركين فيما يسمى بالبيان الثلاثي ، الذي اتخذت الدول الغربية ، بموجبه ، على عاتقها دور المشرف على تطبيق « الاطمئنان » في الشرق العربي .

خروشتشوف :

لا يمكن تعليم النمر رعي الحشيش

الاستقبالات الجماهيرية الحماسية التي حظي بها رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف في زيارته لاندونيسيا كانت تعبيراً عن مشاعر الشعب الاندونيسي الودية الصادقة تجاه الاتحاد السوفياتي وقادته الذين يزورون اندونيسيا .

وقد القى الرفيق خروشتشوف خطابات عدة في اجتماعات واحتشادات جماهيرية .

وفي بندونغ ، المدينة التاريخية التي شهدت ميلاد المؤتمر الاسيوي الافريقي الجبار الذي كان من علائم العصر ، قال خروشتشوف :

« ان عواطفنا كلها مع الشعوب المستعمرة المناضلة من اجل حريتها . اننا لا نقدم لهذه الشعوب عواطفنا وحسب وتأييدنا المعنوي فقط بل انما قدمنا وسنقدم المساعدة المادية للشعوب التي فكت قيود الاستعمار والتي تقوي الان استقلالها .

« لا يمكن الخلاص من المستعمرين بالصلاة ، ولا يمكن ردعهم عن عادة النهب كما ان النمر لا يمكن تعليمه العيش على رعي الحشيش ، فبالنضال وحده يمكن تحقيق الحرية ، وبالنضال وحده يمكن تقوية وتدعيم الاستقلال » .

✲✲✲

وفي خطاب آخر القاه في الوف طلاب جامعة جادجه مادا في جوك جكارتا ، قال خروشتشوف :

« لقد ذهبت الى غير رجعة تلك الايام التي كانت الدول الغربية فيها تحيا على الوهم بان تاريخ العالم يصنع فقط في بعض العواصم الغربية وفي مجالس مدراء البنوك الذين امسكوا العالم اجمع بمخالبهم المالية بينما تقف وراءهم المدمرات الحربية وجيوش الدول المستعمرة .

« ان التاريخ تصنعه جميع شعوب العالم . وهل من الممكن في يومنا هذا ان نتصور حل اي قضية دولية هامة بدون الصين والهند واندونيسيا ودول آسيوية وافريقية أخرى ؟ »

احتفال بذكرى ستالنغراد

الناصرة – احتفلت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالذكرى السابعة عشرة لانتصار ستالنغراد في اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي .

وقد أورد الرفيق حبيبي في كلمته أهمية هذه الذكرى واستعاد الاحتفالات التي اقيمت سنة ١٩٤٣ في فلسطين واستعاد بعض ابيات قصيدة ابو سلمى .

مياه قذرة وروائح كريهة في شارع الوادي

حيفا – لمراسل الاتحاد – منذ اربعة ايام والمجاري العامة في شارع الوادي هنا مسدودة وتنبعث منها روائح كريهة وتتدفق منها المياه القذرة .

وقد اتصل بعض سكان الشارع بسلطات البلدية ولكن الوضع بقي على ما هو عليه .